مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

24-06-2022
العدد: 3631

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللجئين الفلسطينيينفي سورية
The situation of Palestinian refugees in Syria

١٠٠ طفل فلسطيني سوري محرومون من التعليم في أسنيورت التركية

- الفلسطينيون في سوريا يطالبون الأونروا بزيادة مساعداتها النقدية
- أبو هولي يلتقي لجنة مخيم اليرموك لإزالة الأنقاض وإعادة ترميم مقبرة الشهداء
- المعارضة السورية تواصل اعتقال أحد أبناء مخيم حندرات منذ ٦ أشهر

آخر التطورات

كشفت الجمعية التركية للتضامن مع فلسطين (فيدار) أنها استطاعت توثيق أسماء 100طفل من فلسطينيي سورية من أعمار مختلفة خارج العملية التعليمية يقطنون في منطقة أسنيورت بمدينة إسطنبول نتيجة فقدانهم الإقامة القانونية.

وقال إبراهيم العلي المدير العام لجمعية "فيدار" في تصريح خاص لـ "مجموعة العمل" إن تسرب هذا العدد الكبير من الأطفال خارج العملية التعليمية ينذر بكارثة على المستوى الوطني والإنساني ومستقبل مظلم.

منوهاً إلى أن الجمعية التركية للتضامن مع فلسطين فيدار تسعى جاهدة إلى تذليل الصعاب التي تعترض طريق الطلاب في الوصول إلى التعليم من خلال التواصل المستمر مع دائرة الهجرة والجهات الحكومية ذات الصلة لإيجاد الحلول التي تضمن دخولهم إلى المدارس اسوة بأقرانهم.

وتتلخَّص المشكلات التي تواجه اللاجئين الفلسطينيين السوريين في تركيا الذين يقدر تعدادهم بحوالي 12 ألف بصعوبة استخراج بطاقة الحماية المؤقتة "الكملك"، وما يترتب على ذلك من صعوبة بالغة عند تسجيل الأطفال في المدارس، وصعوبة الحصول على إذن عمل في ظل أوضاع إنسانية قاسية.

في سياق مختلف طالب اللاجئون الفلسطينيون في سورية وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) بزيادة مساعداتها الاغاثية والنقدية المقدمة لهم، وجعلها بشكل

شهري بدل من كل أربعة أشهر، خاصة في ظل استمرار تدهور الأوضاع المعيشية والاقتصادية في سورية.

في حين رأى معظم اللاجئين الفلسطينيين في سورية أن المساعدات النقدية التي تقدمها الأونروا قليلة جداً وغير كافية، ولا تغطي أبسط الاحتياجات لهم، ولا تتناسب مع الوضع المعيشي الراهن الذي أصبح أسوأ بكثير من أي وقت مضى، داعين وكالة الغوث لتحمل مسؤولياتها اتجاههم والتخفيف من معاناتهم .

في السياق وصلت معدلات الفقر في صفوف اللاجئين الفلسطينيين في سورية إلى مستويات غير مسبوقة، وتعاظمت أزماتهم الاقتصادية جراء عدم قدرتهم على تأمين أبسط مقوّمات استمرارهم في الحياة، وفقدانهم لمصادر رزقهم، وانخفاض معدلات الدخل، وارتفاع معدلات الإنفاق على الغذاء بسبب استنزاف قيمة الليرة السورية وقدرتها الشرائية، وارتفاع معدلات التضخم التي وصلت حدودها القصوى .

ويعيش في سورية 438 ألف لاجئ يشكل الأطفال منهم قرابة 36٪، ويعاني أكثر من 40 % من اللاجئين التهجير الداخلي والنزوح عن بيوتهم لا سيما سكان مخيمات اليرموك وحندرات ودرعا، كما أن 91 % من اللاجئين الفلسطينيين في سوريا يعيشون في فقر مدقع بأقل من دولارين أمريكيين للشخص في اليوم.

من جهة أخرى التقى عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رئيس دائرة شؤون اللاجئين د. أحمد أبو هولي وسفير فلسطين د. سمير الرفاعي يوم 22 حزيران/ يونيو الجاري بوفد لجنة مخيم اليرموك لإزالة الأنقاض وإعادة ترميم مقبرة الشهداء، في مقر سفارة دولة فلسطين بالعاصمة السورية دمشق.

قدم أعضاء اللجنة تقريراً لأبو هولي عن أعمال إزالة أنقاض الدمار وإعادة الإعمار في مخيم اليرموك، والعقبات التي واجهتهم في مسيرة عملهم، مشيرين إلى أن نجاح المرحلة الأولى من العمل في إزالة الأنقاض ساهم في عودة المئات من العائلات النازحة عن مخيم اليرموك إلى منازلها، مما خفف من معاناتهم، مشددين على أن تأخير الدعم المالي شكّل أحد معوقات عمل اللجنة في استكمال المرحلة المتبقية من ازالة الأنقاض خاصة في منطقة العروبة وحي دير ياسين .

وكانت لجنة إزالة الأنقاض في مخيم اليرموك توقفت في شهر شباط فبراير من العام الجاري عن العمل قبل إتمام مهامها بترحيل الأنقاض وفتح الطرقات في العديد من شوارع وأحياء اليرموك، بسبب عدم توفر التمويل اللازم لاستكمال عمليات ترحيل الركام، تاركة خلفها أحياء كاملة أغلقها الردم، بعد أن قام الأهالي بالتكلّف وتنظيف منازلهم وإلقاء الركام إلى الشوارع والأزقة استجابة لما طلبته اللجنة، أملاً منهم بعودة سريعة إلى منازلهم.

بالانتقال إلى الشمال السوري تواصل قوات المعارضة السورية اعتقال اللاجئ الفلسطيني أحمد عثمان عرار (34 عاماً) منذ حوالي 6 أشهر، وذلك أثناء محاولته الوصول إلى الأراضي التركية بطريقة غير نظامية.

ووفقاً لمراسل مجموعة العمل أن قوات المعارضة السورية اعتقلت أحمد أحد أبناء مخيم حندرات في حلب بحجة انضمامه لجيش التحرير الفلسطيني الموالي للنظام السوري، واقتادته إلى سجن إعزاز ولم يتم محاكمته حتى اللحظة.

وتشير إحصائيات مجموعة العمل إلى وجود أكثر من أربعين معتقلاً فلسطينياً لدى "الجيش الوطني السوري" المدعوم من تركيا، والمسيطر على أجزاء واسعة في ريف حلب ومدينتي رأس العين وتل أبيض شمالي سوريا.

ووفقاً لمصادر خاصة أنه تم احتجاز جميع المعتقلين أثناء محاولتهم العبور إلى تركيا مروراً بمناطق سيطرة الجيش الوطني، وتتراوح تُهمهم بين الانضمام لجيش التحرير الفلسطيني الموالي للنظام السوري أو جهات تعمل ضد الثورة حسب الجيش الوطني، رغم انشقاق غالبية العناصر أو خدمتهم بعيداً عن المناطق الساخنة ومناطق الاشتباك باستثناء عدد قليل منهم.